الراعي يثمن المبادرات الوطنية للشباب في مختلف المجالات

■ صنعاء / سبأ:

أشاد رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي بدور الشباب في مواصلة بناء وتحديث اليمن.

وأكد الراعي لدى لقائه عدداً من الشباب أمس المهام التي يضطلع بها الشباب والشابات حالياً في زيادة التحصيل العلمي وتجديد معارفهم العلمية في مختلف التخصصات في الجامعات والكليات اليمنية الممتدة في عموم محافظات الجمهورية والمساهمة الفاعلة في صنع اليمن الجديد.

وأشار رئيس مجلس النواب إلى الأفكار النيرة التي يتقدم بها الشباب من منطلق الحرص على مصالح اليمن العليا وفي مقدمتها حرصهم على الأمن والاستقرار ووحدة اليمن وتطوير المنجزات والمكاسب التي تحققت لصالح الشباب والمجتمع اليمني ككل.

وثمن رئيس مجلس النواب المبادرات الوطنية التي يتقدم بها الشباب في المجالات المختلفة..مؤكداً دعم المجلس ومساندته للأفكار الوطنية الطيبة والمقترحة من قبل الشباب في مختلف المجالات وخاصة تلك المتعلقة بفض النزاعات وحل المشكلات أينما وجدت على الساحة الوطنية.

وكان عدد من الشباب قد تقدموا بشرح لرئيس مجلس النواب حول مساهمتهم ومبادرتهم الوطنية المقترحة لحل النزاعات المسلحة في بعض المناطق وخاصة منطقة دماج محافظة صعدة ، وأطلعوا رئيس مجلس النواب على الخطوات التي سيتبعونها في هذا المجال.

حضر اللقاء عدد من أعضاء مجلس النواب.

..ويشيد بدور الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في مكافحة الفساد

التقى رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي أمس رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة القاضي أبوبكر حسين السقاف.

و نوه رئيس المجلس بالدور البارز والمناط بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في سبيل مكافحة الفساد والحفاظ على المال العام.

وشدد رئيس المجلس على ضرورة أن تعمل الجهات الحكومية المعنية على موافاة الجهاز بالحسابات الختامية للموازنات العامة التجميعية للسنوات المالية حسب المواعيد المحددة.. لافتاً إلى ضرورة أن يفي الجهاز بالتزاماته تجاه مجلس النواب وتقديم تقريره إلى المجلس حسب الموعد المحدد تجسيداً لنصوص وأحكام الدستور والقوانين النافذة ذات الصلة.

وكان رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة قد أطلع رئيس مجلس النواب على موضوع موافاة الجهاز بالحسابات الختامية للموازنات العامة التجميعية للسنة المالية 2012م في الموعد القانوني.

حضر اللقاء نائب رئيس مجلس النواب محمد علي سالم الشدادي وأعضاء المجلس ناصل باجيل وأحمد السنيدار وأحمد ناصر شائع والخضر العزاني وأمين عام مجلس النواب عبد الله أحمد صوفان.

تعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار في دورة بصنعاء

■ صنعاء/14 اكتوبر:

تختتم اليوم الخميس فعاليات الدورة التدريبية حول منهجية المناصرة والتوعية بمخرجات الحوار الوطني وإدارة المنح الخاصة بقضايا المرأة وتعزيز مشاركتها في صنع القرار التي ينظمها مركز الشفافية للدراسات والبحوث في العاصمة صنعاء .

وتهدف الدورة التي استمرت اربعة ايام بمشاركة 15 مشاركاً ومشاركة من خمس منظمات وجمعيات مختلفة إلى أهمية تعزيز واشراك المرأة للوصول إلى مواقع صنع القرار السياسي بنسبة لا تقل عن 30 % في السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية ورفع الوعي السياسي في المجتمع حول أهمية تفعيل دور النساء في مواقع صنع القرار في الأحزاب السياسية والمؤسسات الحكومية ومناصرة التعديلات الدستورية والقانونية الداعمة لقضايا المرأة وتحسين أوضاع النساء الصحية والتعليمية بالإضافة إلى التعريف بأنشطتها والجهود التي تبذلها في تحقيق مطالب المرأة اليمنية وكذا تعريف مفهوم الكوتا وأسباب الأخذ به وأشكاله وآلية اعتماده كنظام يحقق للمرأة الوصول الى مطالبها الحقوقية في المرحلة القادمة .

وأوضح المدير التنفيذي لمركز الشفافية للدراسات والبحوث / محمد محمد العزيزي أن الدورة تأتي ضمن مشروع تعزيز مشاركة المرأة في تنفيذ صنع القرار الذي يستمر شهرين (اكتوبر. نوفمبر) وتهدف الى دعم المرحلة الانتقالية وحشد التأييد المجتمعي لمخرجات الحوار الوطني فيما يخص قضايا المرأة مشيرا الى ان من مخرجات الدورة عقد حلقات نقاشية في كل من محافظات (عدن. اب. الحديدة. حجة وامانة العاصمة) حول كيفية تنفيذ مخرجات الحوار الوطني المتعلقة بقضايا المراة وكيفية إدماج النساء في قضايا التنمية المستدامة وصياغة منظومة دستورية وقانونية داعمة لتمكينها في الحياة السياسية.

وكذا التعليم والصحة وتعزيز دورها في منظومة الحكم الرشيد ومكافحة

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: l4october@l4october.com

نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n.moqbil@gmail.com

مدير التحرير
محمودغلام حسن

نائبا مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي

الإدارة الفنية

المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الصحفي
محمد علوي شيخان

نائبا مدير الإخراج الصحفي
اقبال العولي
أكرم رياض شرف

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 240085-247558-241332-247297
فاكس: 247559-240550 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249348 فاكس: 249338 لحج: 503729
منطقة دمار: 420888 مكتب تعز: 200478
الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

بمشاركة تسع دول ..

انطلاق أعمال المؤتمر الدولي الرابع للجنة التراث العالمي لـ(الايسيسكو) بصنعاء

■ صنعاء / فيصل الحزمي :

بدأت بالعاصمة صنعاء يوم أمس الثلاثاء أعمال المؤتمر الدولي الرابع للجنة التراث العالمي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) برعاية كريمة من الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية و بتنظيم من وزارة الثقافة ممثلة بالهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية وبمشاركة تسع دول بما فيها الجمهورية اليمنية.

وفي افتتاح المؤتمر اكد وزير الثقافة عبدالله عوبل ان عقد ا لمؤتمر في اليمن يأتي في وقت تتسارع فيه الأعمال في بلادنا لاستكمالا لعملية السياسية والانتظار المرتقب لنتائج مؤتمر الحوار الوطني لتحقيق حلم اليمنيين في الدولة والمواطنة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.

واعتبر ان عقد المؤتمر الدولي الرابع للجنة التراث العالمي في اليمن هو لتوجيه رسالة إلى العالم الإسلامي وكل دول العالم ان اليمن يتعافى ويتقدم للأمام تحت قيادته الحكيمة ممثلة بالأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

وتقدم عوبل في المؤتمر بترشيح مدن يمنية جديدة قال انها جديرة بإدخالها في قائمة التراث الإسلامي العالمي، متمنياً في الوقت نفسه من المؤتمر الموافقة على إدخالها في قائمة التراث الإسلامي والعالمي.

وقال: باعتبار ان الاجتماع سيناقش ترشيحات الدول الإسلامية في آسيا وإفريقيا والدول العربية فإن وزارة الثقافة اليمنية تأمل ان تخرج نتائج الاجتماع بإضافة نوعية وفقا للمعايير الدولية التي حددتها اليونسكو، مشيرا إلى ان اليمن يحدوها الأمل ان تحظى ترشيحاتها بالدراسة والاهتمام الكافي.

وأشار الوزير عوبل إلى ان اليمن يختزن ارثا ثقافيا كبيرا وحمايته وفهرسته وترميمه وقبل كل شيء جمعه والتنقيب عنه شكل أولوية هامة للوزارة .

وقال : ولكننا نحتاج الى الدعم والخبرات الفنية لليونسكو والايسيسكو وكافة لجانها المتخصصة فنحن لدينا عدد لا يحصى من المخطوطات الهامة لم نستطعإلا انجاز القليل من الترميم والفهرسة والجمع وكذلك بالنسبة للآثار والمدن التاريخية .

واضاف وزير الثقافة مخاطبا المشاركين: ولأن من مهام وأهداف لجنتكم مساعدة الدول الاعضاء في مكافحة تهريب الممتلكات الثقافية والاتجار بها وتقديم شيء من وسائل الحماية لهذه الممتلكات فإننا في وزارة الثقافة اليمنية بأمس الحاجة الى الخبرات والجهود الفنية والمادية لمواجهة ابشع عملية نهب تتعرض لها آثارنا ومخطوطاتنا ونتمنى ان نصل الى اتفاقية مع الايسيسكو أولا وهذة اللجنة لتقديم المساعدة اللازمة نظرا لان جزء من تراثنا وهويتنا يتعرض للعبث في ظل ضعف مؤسسات الدولة وضعف البنية التشريعية وازدياد شراسة مافيا آلاثار .

من جانبه أشار ممثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) الى ان الاجتماع سيخصص لفحص مشاريع المواقع الثقافية والطبيعية الواردة من الدول الأعضاء وتسجيل عدد من المواقع الثقافية والطبيعية المستوفاة لشروط ومعايير التسجيل في قائمة التراث في العالم الإسلامي بالإضافة الى دراسة واعتماد استمارة لتسجيل لتراث اللامادي بهدف العمل على صيانة التراث الشفهي والفلكلور في دول العالم الإسلامي.

مشيرا الى ان تزايد التحديات والمخاطر التي تهدد التراث الحضاري في الدول الأعضاء يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان الأمة الإسلامية كانت في حاجة ماسة الى إنشاء لجنة التراث في العالم الإسلامي وذلك للمحافظة على هذا التراث الحضاري العريق في دول العالم الإسلامي وتقييم وضعيته الراهنة وحصر معالمه الدينية والتاريخية ومواقعه الأثرية والثقافية المعرضة للأخطار وأعرب عن الشكر الجزيل لليمن لاستضافتها هذا الاجتماع في العاصمة صنعاء ، مشيرا الى ان وضعية التراث الثقافي في العالم الإسلامي لاسيما المواقع والمعالم الأثرية والممتلكات الثقافية مثيرة للقلق وذلك بسبب الاخطار الطبيعية والنزاعات المسلحة التي تؤدي الى الأضرار البالغة التي تلحق بهذا التراث الإنساني .

وقال : كما أن الوضعية التي يعيشها هذا التراث في الدول الأعضاء في قامة التراث العالمي باليونسكو تتسم بضعف لا يعكس القيمة الفعلية لهذا التراث الإنساني او حجمه او تنوعه بالإضافة الى تصاعد الاعتداءات المختلفة على التراث الحضاري في بعض ا لدول العربية الأعضاء وكذلك التحديات التي تواجه مقدساتنا الإسلامية والمتمثلة في الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في محيط المسجد الأقصى .

وبدوره استعرض مدير عام الدراسات في اللجنة الوطنية لليونسكو الدكتور عبد الكريم مهلب في كلمته أهمية لجنة التراث في العالم الإسلامي وخصوصية عمله مؤكدا ان حرص المنظمة الإسلامية على صيانة وحفظ التراث الإسلامي من الهجمات والاعتداءات والتهويد والسلب والنهب يأتي تفعيلا لقرار المؤتمر الخامس لوزراء الثقافة المنعقد في عام 2007م كما ينبع من ايمان هذه المنظمة المقرة بان التراث الثقافي هو أهم نقاط التواصل والتلاقي بين الشعوب الإسلامية والتعريف بهويتها الذاتية الفكرية والثقافية وهو أهم ما يمكن ان تخلفه .

تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة.. تتمات الصفحة الثالثة..

البرلمان يدعو..

واستمع المجلس كذلك إلى رسالة أخرى موجهة من رئيس المجلس إلى رئيس الحكومة والتي تناول فيها الإحاطة أن مجلس النواب ناقش موضوع الصيادين الذين لا زالوا محتجزين في سجون السلطات الإريترية وأوصى المجلس بسرعة متابعة الإفراج عنهم تفادياً لأي مخاطر تلحق بهم.

واستمع المجلس إلى رسالة أخرى من رئيس مجلس النواب إلى رئيس مجلس الوزراء أفاد فيها أن المجلس ناقش مشكلة الصرف الصحي بمدينة الحديدة وأوصى بضرورة قيام الحكومة بواجبها في معالجة تلك المشكلة وبصورة عاجلة لتخفيف معاناة المواطنين بمدينة الحديدة من جراء تدفق مياه المجاري في شوارع المدينة .

كما استمع المجلس إلى رسالة رئيس مجلس النواب الموجهة إلى وزير الداخلية أكد فيها أن المجلس أقر حضور الوزير الجلسة الصباحية التي سيعقدها المجلس صباح يوم الخميس للإيضاح حول ما تعرض له عضو مجلس النواب محمد مقبل الحميري من اعتداء من قبل أفراد من الأمن الخاص .

من جهة أخرى واصل المجلس استعراضة جانبا من تقرير اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة الحسابات الختامية للموازنات العامة للدولة وحسابات الموازنات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة وحسابات موازنات الوحدات الاقتصادية للعام المالي 2010م في ضوء تقرير الجهاز المركز ي للرقابة والمحاسبة لذات الفترة.

حيث أوصت اللجنة في تقريرها المجلس بأهمية مناقشة هذا التقرير بما تضمنه من مخالفات دستورية وقانونية والاختلالات والتجاوزات وما خلصت إليه اللجنة من توصيات على أن تقوم الحكومة بتصحيح الاختلالات التي أشارت إليها في تقريرها بما في ذلك تصحيح أرقام مشاريع قوانين ربط موازنات الوحدات الاقتصادية في ضوء الأرقام النهائية لموازنتها وقوائمها المالية .

هذا وسيواصل المجلس تباعا استعراضه ومناقشته لتقرير اللجنة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليه وسيواصل أعماله اليوم الخميس بمشيئة الله تعالى.

اليوم ..حلول..

نبيلة الزبيرنجاح امس خلاصة لجهود مضنية استغرقت قرابة ثلاثة أشهر، مشيدة بالروح المسؤولة لممثلي المكونات في الفريق الذين تعاملوا مع قضية شائكة بحجم قضية صعدة وتشابكاتها.

وأوضحت ان الفريق سيجتمع اليوم لإقرار التقرير كحزمة واحدة ومن ثم يقدم إلى الجلسة العامة الثالثة لإقراره بشكل نهائي.. مبينة أن التقرير يتضمن 59 مادة موزعة بين موجهات دستورية وقانونية وقرارات .

من جانبه قال ممثل لجنة التوفيق محمود الجنيد: "إن اللجنة المصغرة بفريق صعدة استطاعت الخروج بقرارات مجمع عليها عدا مكون المؤتمر الشعبي العام وحلفائه".. موضحا أن محضر الاجتماع نص بانه في حالة عدم موافقة المؤتمر الشعبي العام على 59 نقطة يكون الزام على المكونات الرجوع الى 60 نقطة والتصويت عليها كحزمة واحدة وذلك بإجماع كل الفرقاء المنوط بهم الحل لقضية صعدة.

في حين نقل المركز الإعلامي لمؤتمر الحوار عن رئيس مكون المؤتمر وحلفاؤه بفريق صعدة حسين حازب قوله :" تقرير اللجنة المصغرة لم يكن لنا رأي في ما حدث سواء بنعم أو لا وطلبنا مهلة للتشاور مع قيادتنا وإعطاء موقف اليوم ".

وأضاف:" بالنسبة للمؤتمر الشعبي العام كان ومازال حريصاً على نجاح مؤتمر الحوار وفريق صعدة، ولم يكن يوماً معطلاً لأي قرار ولكن نحن حريصون على عدم التناقض مع المبادرة الخليجية التي هي أصل ومرجع رئيس لكل التسوية السياسية".

وتابع حازب قائلا: "نأمل أن تكون لجنة التوفيق وهيئة رئاسة الحوار بنفس الصرامة التي مارستها على فريق صعدة مع بقية الفرق لضمان الالتزام بالوقت المحدد وضرورة تسليم التقارير النهائية لها وخصوصا فريقي القضية الجنوبية وبناء الدولة ".

بدوره عبر النائب الأول لرئيس الفريق عبدالحميد حريز عن أمله في أن يشارك المؤتمر الشعبي العام وحلفائه مع بقية المكونات في الفريق في التصويت يوم غد على التقرير الذي اعتبره إنجازاً كبيراً.

في حين وصف النائب الثاني لرئيس الفريق خالد الغيش اجتماع لجنة الحلول والضمانات بفريق صعدة أمس بانه اجتماع تاريخي .

وقال " ما ناملة هو التطبيق لكل ما تم التوافق عليه كحلول لقضية صعدة .. كما نرجو من الجميع أن يعملوا من أجل المصلحة الوطنية وتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار وعلى راسها ذات الصلة بقضية صعدة" .

مكتب تنسيق..

السكان من ذوي الاحتياجات الإنسانية من خلال توفير التغذية والمياه والصرف الصحي والخدمات الصحية الأولية والمساعدات الغذائية.

وقالت إن تقديم المساعدات الإنسانية سيتم وفق الاحتياجات القائمة . وأن خطة العام القادم 2014م ستشمل تنفيذ برنامج لبناء القدرات للجهات الحكومية وغير الحكومية وبما يمكنها من تقديم الخدمات الإنسانية في المناطق المحتاجة.

ولفتت إلى أن ورشة عمل ستعقد خلال فترة الأيام القادمة وبمشاركة الصحفيين لتقديم صورة وفكرة واضحة لما يقوم به مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن .

ولفتت جين أمبكايما إلى مكتب التنسيق للشؤون الإنسانية بصدد إعداد وثيقة للاحتياجات الإنسانية في اليمن للتعريف بالمناطق التي سيتم التدخل فيها .

من جانبه أوضح مسئول الاتصال والمعلومات بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أوغوسوا اريك ايولوت أن اليمن شهدت انجازات على المستوى السياسي والحوار الوطني غير أن الوضع الإنساني ما يزال في اسواء أحواله نتيجة الفقر المدقع وارتفاع أسعار المواد الغذائية واستمرار الصراعات المسلحة في بعض المناطق والعادات والتقاليد السيئة ومحدودية الفرص .

وقال إن حدة الأزمة الإنسانية في اليمن ستفاقم ما لم يتم مواجهتها .

مشيرا إلى أن مسح البرنامج الأغذية العالمي قد اظهر أن 43% من سكان اليمن ينعدم لديهم الأمن الغذائي وأن قرابة نصف هذا العدد يعانون من اسواء أنواع الأمن الغذائي.

موضحا أنه قد حدث تحسن بسيط بنسبة 1% عما كان عليه الحال العام الماضي في هذا الجانب.

مستعرضا المشاكل التي تواجه سكان اليمن وتفاقم الوضع الإنساني فيه والتي منها سوء التغذية الذي يعاني منه نحو مليون طفل يمنى ، بالإضافة إلى انهيار الخدمات الأساسية كالمياه والصرف الصحي والتعليم .لافتا إلى أن 8،6 مليون من سكان اليمن يفتقرون إلى الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية بما في ذلك صحة الأم والطفل. وأن 52% من السكان يفتقرون إلى الوصول إلى مياه مئمونة والى شبكات الصرف الصحي السليم.

ونوه بتردي الوضع الإنساني في اليمن والذي يزداد خطورة نتيجة تحديات عدة منها أن استمرار مشاكل النزوح الداخلي ، وعودة مئات الآلاف من اليمنيين من السعودية ، ووصول عشرات الآلاف من اللاجئين الأفارقة إلى اليمن .مؤكدا أن العمل والاستجابة الإنسانية في اليمن ما يزال يواجه تحديات كبرى نتيجة الأوضاع الأمنية وقلة التمويلات اللازمة .

وتطلع إلى أن يقوم الإعلام بدورة المطلوب في تناولة للوضع الإنساني والتحديات التي تواجه اليمن في هذا الجانب من خلال تسليط الضوء بشكل أوسع على حجم المشكلة والتحديات الإنسانية التي تواجه اليمن .

هذا وكان مسئولو الإعلام والاتصال في عدد من منظمات الأمم المتحدة قد تحدثوا خلال اللقاء حول بعض الجوانب التي تقوم بها منظماتهم في مجال العمل الإنساني في اليمن .

حضر اللقاء مسئول مركز إعلام الأمم المتحدة بصنعاء عبد السلام احمد شرف الدين.

رئيسة بعثة..

انه لا يمكن لأي طرف أن يمضي بمخالفة ما تم الاتفاق عليه وأن عملية صياغة الدستور والاتفاق عليه والاستفتاء عليه من قبل الشعب والانتخابات التي ستجري ضمن إطار يختلف عما كان عليه في السابق سيكون من الأمور الجيدة».

وحول دور الحكومة أشارت السفيرة موشايت إلى أن الحكومة تشكل وفق دور قانوني محدد يتمثل في التطبيق لخطوات الانتقال مع الأخذ بعين الاعتبار انه سيتم عقب الفترة الانتقالية تشكيل حكومة جديدة بصلاحيات كاملة لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وأوضحت أن الحكومة يجب أن تدفع بجهودها في القضايا المهمة وأن تترك الإصلاحات العميقة إلى المراحل اللاحقة .. مبينة أن الجميع يدرك طبيعة التحديات التي تواجه الحكومة وأن هناك قوى تعمل ضد الحكومة من خلال الاعتداء على منشآت الكهرباء والنفط والبنى التحتية .

وقالت « إن من يهاجمون هذه المنشآت مجرمون لأنهم يكبدون البلد أموالاً طائلة كان يمكن أن تذهب لتنفيذ مشاريع خدمية واجتماعية «.

وفيما يتعلق بدور المانحين أكدت أن هناك دعماً كبيراً لليمن لكن الدول المانحة لديها معايير محددة أهمها الشفافية والإدارة لتقديم الدعم وبحاجة إلى التأكد من توفر هذه المعايير.. لافتة إلى ضرورة وجود حزم وحيوية لدى الحكومة ووضع الأولويات بشكل صحيح ليتم ربط الموارد بها.

وفيما يتعلق بالأحداث في منطقة دماج أكدت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن أن التوصل إلى حقائق حول الوضع في المنطقة يقتضي الذهاب إلى هناك لاستقراء الوضع من الواقع .

وقالت « إن القتال في دماج كارثة إنسانية خاصة لمن هم متأثرون بشكل مباشر ولأيهم من هم أطراف الصراع».

وناشدت كل الأطراف بالسماح للمنظمات الإنسانية بالوصول إلى دماج لتقديم خدماتها الإنسانية وعدم عرقلتها في تأدية مهامها ..مبينة أن هذه المنظمات تعمل وفق معايير مهنية ووفق القانون الدولي الإنساني وتتمتع باحترام الجميع ولابد لها من الوصول من اجل تقديم المساعدة الإنسانية للناس في المنطقة.

ولفتت إلى أن الوضع في صعدة بشكل عام ليس جديداً وأن الطرفين الرئيسيين هناك سعيا إلى إيجاد حلول سلمية للنزاع ..مؤكدة أن النزاعات لا تحل بالعنف وإنما عبر طاولة الحوار .

ولم تستبعد رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن أن يكون هناك أطراف من خارج مؤتمر الحوار تشجع هذا النزاع وربما بعض الجيران القريبين والبعيدين.. مشيرة إلى أن الصراع سينتهي بالتأكيد في مرحلة ما وعلى جميع الأطراف في النزاع أن يعيشوا مع بعض لأنهم في منطقة واحدة .

وقالت « إن الوضع في دماج تذكير لما يمكن أن يكون عليه الوضع في البلاد إذا لم تتم العملية السياسية بنجاح».

وأشارت إلى أن أطراف النزاع ممثلون في مؤتمر الحوار الوطني ويعبرون عن أنفسهم وطموحاتهم السياسية مثل كافة المكونات وبالتالي فلا يجب عليهم العودة إلى الماضي بل ينظروا إلى المستقبل من خلال مؤتمر الحوار الوطني الذي حقق نجاحات كبيرة».

› عمر صالح باحويرث

ما الذي يجري

فجأة عجيبة ظهر هذا المخبأ ويا له من شيء مخبأ الا وهو ما يحدث في صعدة وبالأخص «دماج» المديرية الصغيرة التي كبر اسمها وهي شيء بسيط حتى ونحن نرى المركز الموجود فيها والذي أنشئ كما يقولون لتعليم القرآن الكريم الذي انزله الله على نبينا محمد ليهدي الناس الى صراط الله المستقيم.

في هذا الوقت العصيب الذي يمر به الوطن والذي مازال في انتظار مخرجات الحوار الذي شارف على الانتهاء ظهرت هذه الحرب وهذه المصيبة التي هي في الحقيقة مصيبة وطن وشعب عانى ومازال يعاني وصعدة مازالت منتظرة التعويض النفسي والمادي والمعنوي والسكني وإعادة الخدمات والأمن والسلام وإذا هي تصبح وتمسي مفجوعة بصواريخ تتطاير على الرؤوس والمساكن وموت وتشريد وجرحى وتعطيل حياة وإخافة المسلم وإفزاعه في نفسه وماله وعرضه واولاده وحياته ومحافظته. المواطن ناله الضعف الشديد الذي هزه هزا قويا يرى الموت فيه أحسن من هذه الحياة التي صارت أخوف من غابة فيها حيوانات تفترس بعضها بعضا.

يا الله المصيبة عظيمة وكبيرة ومفجعة، الى متى سوف نستمر بهذه العقليات الشاذة التي يفكر بها كل إنسان بإنهاء الآخر، ولم نسمع ولم نقرأ في كل سنوات عمرنا مثلها قساوة الا الآن. ودرسنا وعلمنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جاره يهودياً وليس مسلما فكره يختلف عن فكر الآخر وعلمنا مما قرأناه وفهمناه عن الإمام الشافعي رضي الله عنه عندما كان يسأل عن ما حدث بين الامام علي رضي الله عنه وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فكان يقول ويرد عليهم بآية من كتاب الله «تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون». لكن للأسف التعبئة الخاطئة التي تزهق أنفسا بريئة وتدمر قرى وتعطل حياة كتب الله لها أن تستمر وقد قال الله جل جلاله «كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا» الآية من كتاب الله ولها تفسير في معاجم التفسير يعلم الله بمرادها.

لكن نحن البشر قد قلبنا كل شيء وفسرناه على هوانا ومزاجنا وخصوصا في هذا الزمان الرديء ففتحنا أبواب التناحر والاختلاف فيما بيننا وقوينا الشتائم والعداوات القوية والثارات والاقتتال وهذا ثار ضد هذا وكبرت الفتن وضاع السلام الذي أحبه الله لعباده وتذكرت آية من كتاب الله قال فيها: «ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم» أين العلماء من قول الآيات النابعة من كتاب الله التي تجمع ولا تفرق. وتقرب ولا تبعد والتي لا تدعو الى الشحناء والبغضاء.

ما الذي يجري أيها العقلاء؟، ما الذي يجري يا حكامنا وأولياء أمورنا؟. اتقوا الله يا ورثة الأنبياء وقفوا وقفة حق لله وحده فمازالت كلمتكم هي المسموعة إذا كنتم تخرجونها خالصة لوجه الله والنية في أنفسكم صادقة لصلاح البلاد والعباد.

ما الذي يجري في أرض السعيدة التي أحبها الله ورسوله ودعا لها وقال صلى الله عليه وسلم «أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا والين أفئدة». قفوا وأوقفوا هذه الدماء وهذه المأساة وكونوا عباد الله اخوانا.

اللهم أرزقنا حبك وحب نبيك وكل عبادك الصالحين وجميع الصحابة والتابعين دون استثناء وأبعدنا عن التشدد والفتن. اللهم آمين.

باسندوة خلال استقباله مدير عام منظمة العمل العربية

الحكومة حريصة على امتصاص البطالة.. بقية من ص1

وقد رحب الأخ رئيس الوزراء بانعقاد المنتدى الثاني للدور الجديد للقطاع الخاص في التشغيل والتنمية في اليمن.. مؤكدا أن اليمن ترحب دائما بمثل هذه الفعاليات التي تساهم بشكل غير مباشر في خدمة الاقتصاد اليمني وتؤدي بدورها إلى تحسين مستوى معيشة المواطن اليمني.

ولفت الأخ باسندوة إلى أن الحكومة ستدعم إقامة هذه الفعالية العالمية والتي يتطلع الجميع من خلالها إلى الخروج بنتائج ايجابية يعود نفعها على المواطنين وتسهم في البحث عن فرص اقتصادية واستثمارية تساعد على إيجاد فرص عمل خاصة للشباب.. مشيرا إلى أن الحكومة أقرت مؤخرا الإستراتيجية الوطنية لتشغيل الشباب في إطار الحرص على امتصاص البطالة وتحقيق النهوض الاقتصادي المنشود.

حضر اللقاء وزراء الشئون الاجتماعية والعمل الدكتورة امة الرزاق حمد والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والصناعة والتجارة الدكتور سعد الدين بن طالب ومدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب.

نائب وزير الخارجية :

اللاجئون الأفارقة كبدوا اليمن أعباء اقتصادية كبيرة.. بقية من ص1

مشيراً إلى أهمية تكاتف الجهود الدولية للحد من عملية تهريب المهاجرين ومن بينها تنفيذ العقوبات ضد المهربين والعمل على نشر الوعي في البلد التي يهاجر منها الباحثين عن عمل بمخاطر الرحلة من خلال تنفيذ برامج توعوية عبر وسائل الإعلام للحفاظ على أرواحهم من المخاطر التي تنتظرهم في الرحلة غير الشرعية .

وكانت مدير مكتب منظمة الهجرة الدولية فيكلينا جليانو أشادت بالدور الذي يلعبه اليمن في التعامل مع اللاجئين والمهاجرين ومستوى التعاون مع المنظمة في هذا الجانب خصوصا انه يستقبلهم بشكل شبه يومي رغم أوضاعه الاقتصادية الصعبة .

وأشارت إلى أن المؤتمر سيناقش العديد من القضايا والموضوعات المتعلقة بالصعوبات التي يواجهها اليمن في التعامل مع المهاجرين الأفارقة باعتبارها بلد عبور ومصدراً للمهاجرين لدول الجور وهو ما يتطلب تكاتف الجهود الدولية لدعم اليمن في هذا الجانب .

واعتبرت المؤتمر الإقليمي للجوء والهجرة فرصة لإدارة النقاشات المتعلقة بالمهاجرين وكيفية التعامل معهم بشكل نظامي يضمن حماية المهاجرين من تجار البشر والعصابات وإعادتهم إلى بلدانهم بسلام .